

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَشْرِيقِ الْمَغْرِبِ





نواتج التعلم :

يتعرف المتعلم التشبيه البليغ ،
ويحلله موضحاً موطن الجمال
، وينتج جملاً تتضمن تشبيهات
بليغة .

سراية واستفكار :

اقرأ النصوص التالية واستخرج التشبيهات منها ، ثم تأمل كل تشبيه ، وفكر في أصل الكلام ، واطرح على نفسك مثل هذه التساؤلات :
* ما الذي أضافه التشبيه للمعنى ؟
* كيف أصبح الكلام أجمل به؟

المال سيفٌ ضراً ونفعاً .

...شبه المال بالسيف...

قد كان لي يا نهر قلبٌ ضاحكٌ مثل المروج .
(ميخائيل نعيمة)

...شبه القلب بالمروج...

الإمامُ العدلُ يا أمير المؤمنين كالأبِ الحاني على ولده.
(الإمام الحسن البصري)

...شبه الإمام العادل بالأب الحاني...

بعضنا كالحبر ، وبعضنا كالورق ، فلولاً سواد بعضنا لكان البياض أصمّ ، ولولاً بياض بعضنا لكان السواد أعمى .
(جبران خليل جبران)

...شبه البعض بالحبر والبعض الآخر بالورق...

وكوردة في الليل تنسى .
(محمود درويش)

...شبه الفتاة بالوردة...

الدنيا كالمنجل ، استواؤها في اعوجاجها .

...شبه الدنيا بالمنجل...

الصدقة كالمظلة ، تظلك متى ساء الجوُّ.
(مثل ألماني)

...شبه الصدقة بالمظلة...

تعلم واكتشفها:


اقرأ النص الآتي ، وميز الفروق التعبيرية بينه وبين العبارات أدناه :

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ((المؤمن مرآة أخيه)) .
إنك لو كررت النظر في النص الشريف ، ستدرك أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
لم يقصد المرأة على وجهها الحقيقي ، إذ كيف يكون المؤمن مرآة ؟ ... وإنما قصد شيئاً آخر
يقاربها معنى، فما الذي يمكن أن نفهمه بإطلاق كلمة المرأة ؟

* المرأة عاكسة للصورة ، لذا فهي كاشفة .

* والمرأة الصقيلة صادقة لأنها تظهر الصورة كما هي

حاول طرح صفات للمرأة كما تراها .

وعلى ذلك فإن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قصد إلى تشبيه المؤمن بالمرأة . أي  أي
إن المؤمن كالمرأة لأخيه المؤمن كشافاً وصدقاً ، فهو ينصحه ، ويصدقه القول ، والرأي ، والعظة 

يمكن إجراء التشبيه كما درست سابقاً حسب الآتي :

التشبيه	ما يفهم من التشبيه
المؤمن كالمرأة للمؤمن صدقاً و كشفاً	يفهم من التشبيه أن وجه الشبه بين المؤمن والمرأة هو الصدق في كل منهما ، وكشفه للآخر عيوبه ومحاسنه دون زيف أو خداع ، وذكر الأداة ينبهنا إلى أننا أمام صورة بيانية. وليس أمام كلام حقيقي .
المؤمن مرآة لأخيه كشفاً و صدقاً	يفهم من المعنى السابق نفسه ، ولكن عدم وجود أداة للتشبيه يوهمنا في البداية بأننا أمام تعبير حقيقي ، وليس صورة بيانية .
المؤمن كالمرأة للمؤمن	وجود أداة التشبيه يدلنا على أننا أمام صورة بيانية ، ولكن الذهن يتوقف قليلاً ليفكر في وجه الشبه بين المؤمن والمرأة . وقد يصل إلى المعاني المحتملة كلها ، وقد يصل إلى بعضها .
المؤمن مرآة	يتوقف الذهن أمام هذا التعبير برهة، ليتأمل العلاقة بين المؤمن والمرأة ، خصوصاً على ضوء عدم وجود أداة تشبيه ، مما يوهم في البداية بأنه تعبير حقيقي ، وسرعان ما ينتبه القارئ إلى أنها صورة بيانية ، ولكنه ، ينشغل مباشرة بإيجاد وجه الشبه ، وهذه أعلى مراتب التشبيه ، لأن فيه إعمالاً للذهن ، بدلاً من تقديم المعنى المقصود كاملاً بذكر أداة التشبيه ووجه الشبه .

نستنتج :

- * قد يبقى في نص التشبيه ركناه الأساسيان : المشبه،
والمشبه به
- * ويحذف كل من : أداة التشبيه ووجه الشبه
- * وعندئذ يسمى التشبيه : التشبيه البليغ .



خلق في هذه الأمثلة التي توضح لك التشبيه البليغ ، محاولة الوقوف على وجه بلاغته :

-انظر لليل المعنوي وهو يتجسد في صورة مادية ملموسة ، تعرفها كاللباس الذي ترتديه ؟

-انتبه إلى أثر الصلاة الذي لا تستطيع لمسه ، ولكنك الآن تستطيع أن تراه نوراً ووضاءة وإشراقاً كنور الشمس والصبح .

-استمع للجراح الصامتة ، وهي تتكلم ، وتبوح بأحزانها

وجه البلاغة	التعليق	النص
الجمال في جعل الليل المعنوي شيئاً مادياً وهو اللباس	الليل كاللباس يستر كل منهما صاحبه .	((وجعلنا الليل لباساً))
البلاغة في جعل الصلاة نوراً يرى في العين	الصلاة كالنور إشراقاً ووضاءةً ، إنها كالهالة التي تحيط بالمصلي الخاشع ،فتزيهه ،وتجمله .	الصلاة نور .
البلاغة في جعل الأحزان القلبية تتحول إلى عصافير تبحث عن طعامها	لا تكون الأحزان عصافير على وجه الحقيقة ، وإنما تشبهها رقة ، وضياًعاً ، فعصفور الشاعر يبحث عن بيدر كما تبحث أحزانه عن ملجأ .	وأحزاني عصافير ، تُفتش -بعد- عن بيدر
البلاغة في تقريب المعنى من خلال جعل اللسان حصاناً	اللسان كالحصان الذي ترافقه ، إن أحسنت إليه أحسن إليك ، وقطع بك الطريق ، وإن أسأت إليه أساء إليك ، وكبا بك	لسانك حصانك ، إن صنته صانك .
البلاغة في جعل الجراح الصامتة تتكلم	جراح الضحية صامتة على الأصل ، لا تتكلم ، لكن الشاعر يشبها وهي نازفة بالفم الناطق ، فهي تحكي عن الظلم ، والغدر ، والخيانة .	أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم

ماذا تستنتج ؟

سمي التشبيه البليغ بليغاً ، لبلوغه نهاية الحسن ، ولقوة المبالغة في التشبيه ، حتى يظن المتلقي أن المشبه هو المشبه به في القوة والدرجة ، وينشأ التشبيه البليغ لأغراض عدة ، منها :

***تجسيد معنوي**

***تقريب المعنى** .

***تقوية وجه الشبه في المشبه**





إليك عددًا من الأمثلة التي احتوت تشبيهات بليغة، قف على مركانها (المشبه والمشبه به) وحاول أن تقف على وجه البلاغة فيها*
(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

الجبال: مشبهه - السحاب : مشبه به
البلاغة في جعل الجبال تتحرك كالسحاب

المشبهه: الكلمة - المشبه به: صدقة

*الكلمة الطيبة صدقة .

المشبهه: الدنيا - المشبه به: السجن للمؤمن والجنة للكافر

*الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر .

المشبهه:الرأي - المشبه به : ميزان

*رأي الحازم ميزان .

المشبهه: الوجه البشوش- المشبه به: الشمس

• الوجه البشوش شمس ثانية .

المشبهه: الإبتسامة - المشبه به: زورق

*الابتسامة الرقيقة زورق حالم يسعى نحو شاطئ الأمان

المشبهه : الأولاد - المشبه به: أكبادنا

*وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض .

استخرج التشبيهات البليغة من النصوص الآتية ، ثم اشرح معناها :
*فالعيش نومٌ والمنية يقظةٌ
والمرء بينهما خيالٌ سار

.....
شبهه العيش بالنوم : جعل العيش نوماً والموت يقظةً و جعل الانسان خيالاً يسير
.....

*عزماهم قصبٌ، وفيض أكفهم سحبٌ وبيضٌ وجوههم أقمار

.....
تشبيهة (العزم) بالقصيب الصلب ، الذي يستعصي على الكسر أو الثني وتشبيهه الأكلف بالسحب والوجود بالأقمار ..
.....

* إن كنت ريحاً، فقد لاقيت إعصاراً .
*الندم سهمٌ في القلب .
البلاغة في تشبيهه (الشخص المخاطب بالريح) وتشبيهه نفسه بالإعصار البلاغة في تشبيهة الندم بالسهم الذي يخترق القلب
.....

*الحكمة شجرةٌ تنبت في القلب وتثمر في اللسان .

الجمال في تجسيد الحكمة وتشبيهها بالشجرة
.....

*التواني مفتاح البؤس .

شبهه التواني بالمفتاح وبذلك يحول المعني الى شي ملموس
.....

*جمالٌ بلا حياء ، وردةٌ بلا عطر .

شبهه الجمال دون حياء وهو شي معنوي بوردة بلا عطر وهو شيء محسوس
.....

تحويل:

1- حول التشبيهات البليغة التالية إلى أنواع أخرى من التشبيه :
*المصلحة الشخصية هي دائماً الصخرة التي تتحطم عليها قوى المبادئ.
المصلحة الشخصية كالصخرة

*الوقت سيفٌ . **الوقت كالسيف**

*القلوب طيور إذا أنست . **القلوب كالطيور إذا أنست**

*العمر ضيفٌ أو طيفٌ . **العمر كالضيف أو كالطيف**

2- حول التشبيهات في الجمل التالية إلى تشبيهات بليغة :
*الحق كالنهار ، لا بد أن يأتي . **الحق نهار**

*وجهٌ بلا ابتسامة ، كحديقة بلا أشجار .

وجه بلا ابتسامة حديقة بلا أشجار

*الأنانية كريح الصحراء ، إنها تجفف كل شيء .
الأنانية ريح تجفف كل شيء

*العلم في الصغر كالنقش على الحجر .

العلم في الصغر نقش في الحجر

إنهاء:

1 - اكتب مستثمراً الصور الحيوية من حولك - تشبيهات بلاغية ، تعبر عن السياقات الآتية :

- يذكرني الكسول بالمياه الراكدة التي لاتجري ولاتنفع الأرض

- الكسول في الصف مياه راکدة

- لا أدري لماذا أرى الوردة كلما رأيت أمي ، وشممت رائحتها الزكية

- كلما رأيت وردة رأيت أمي

- عندما يسألني أحد عن الطموح والعمل ، أرسم جبلاً

- طموحي جبل

- لا أشعر بالوحدة أبداً ، وأنا لديّ أصدقاء لاعدّ لهم ، ولا حصر من الكتب .

- كتبتي أصدقائي معي دائماً



2- ابن من الكلمات الآتية تشبيهات بليغة من إنشائك :

* القلم . القلم سيف صارم

.....

* العدل . العدل ميزان

.....

* الإيمان . الإيمان الراسخ جبل

.....

* الصداقة . الصداقة كنز لا مثيل له

.....

